رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

مطلب المحبة (رومية ١٢: ٩-١٣)

تأليف: دفيد روبر

عندما قدم لوقا هرتمان موعظته عن «دعوة الله إلى المحبة». قرأ من النص الكتابي ثم قال: «نجد في هذا النص أفضل تعريف للمحبة في الكتاب المقدس»[١]. ما النص الذي يمكن انه كان يتحدث عنه؟ هل كان ذلك هو الأصحاح ١٣ من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس المعروف بـ«أصحاح المحبة في الكتاب المقدس»؟ كلا، بل كان الأخ هرتمان كان يشير إلى رومية ١٢: ٩-١٦، والذي يبدأ بالكلمات التالية: «اَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلاَ رِيَاءٍ ...» (الآية ٩). عند دراستي لرومية ١٢: ٩-١٦، تَعجبتُ لعدد المفسرين الذين يؤمنون أن هذا النص يقدم الفكرة الرئيسية للآيات التي تليه.

حاول علماء الكتاب المقدس تعريف المحبة، ولكن بولس وكُتَّاب {العهد الجديد} الآخرون الموحى إليهم لم يعَرِّفوا المحبة بل وصفوها. أخبرونا بما تعمله المحبة، كيف تتصرف المحبة في مختلف الحالات. هذا ما فعله بولس في الأصحاح ١٣ من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس؛ وهذا ما فعله أيضاً في رومية ١٢: ٩-١٦. سندرس في هذا الدرس الآيات الخمس الأولى من ذلك النص عند تأملنا في «مطلب المحبة».

المحبة صادقة (١٢: ٩)

محبة حقيقية

يبدأ نص درسنا هذا بعبارة «اَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلاَ رِيَاءٍ ...» (الآية ٩). الكلمة اليونانية المترجمة هنا إلى «محبة» هي «أقابي ἀγάπη». وهي أرقى أنواع المحبة، المحبة التي تصف الله نفسه (١ يوحنا ٤: ٨).

[١] لوقا هرتمان في موعظته بعنوان «God's Call to Love» والتي ألقاها في إحدى كنائس المسيح بمدينة ميدوست سيتي {«Midwest City»} بولاية أوكلاهوما الأميركية في ١٧ يوليو سنة ٢٠٠٥.

أُستُخدمت كلمة أقابي لمحبة الله لنا فقط حتى هذه النقطة من الرسالة إلى أهل رومية (٥: ٥، ٨؛ ٨: ٣٥ و٣٩). قال بولس هنا انه ينبغي أن يكون لنا هذا النوع من المحبة لبعضنا البعض. كتب أندرس نيقرن قائلا: «المحبة هي ... الدورة الدموية في جسد المسيح التي بها تكون جميع أعضائها في صلة مباشرة مع بعضها البعض وتترابض معاً في وحدانية»[٢].

ما هي صفات المحبة التي تسمى بـ«أقابي»؟ قال بولس أولاً «اَلْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلاَ رِيَاءٍ». الكلمة اليونانية («أنوپوكريسيس ἀνυπόκρισις») هي من الكلمة التي تعني «رياء» («هوپوكريسيس ὑπόκρισις») مسبوقة بأداة النفي (α بالإضافة إلى ν). كانت الكلمة «هوپوكريسيس» تُستخدم في زمان بولس لوصف ممثل على المسرح، والذي يرتدي قناع ويتمثل كما لو كان شخص آخر. هذا يعني «محبة مزيفة». مثل يهوذا الذي خان يسوع بقُبلة على خده (لوقا ٢٢: ٤٧ و٤٨). يريد بعض الناس أن يكون معروفين بانهم أُناس محبوبين، «فيرتدون قناع» المحبة مع أن قلوبهم تبقى غير سليمة. ناشد بولس قُرَّاءه ألا يكونوا كذلك.

محبة بصيرة

ماذا يعني أن يكون للشخص محبة صادقة؟ قدم بولس مثال في الآية ٩، حيث قال: «كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرَّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ». كان النبي عاموس قد كتب قبل عدة سنين قائلاً: «اُبْغُضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ ...» (عاموس ٥: ١٥). قد يندهش البعض أن بولس تابع وصية المحبة بوصية البغض. ولكن كما قال شخص ما: «المحبة الحقيقية ليست مجرد شعورصبياني سطحي». لا نحب

[٢] أندرس نيقرن في تفسيره للرسالة إلى أهل رومية بعنوان «Commentary on Romans»، صفحة ٤٢٤.

شيء ما محبة حقيقية الا اذا ابغضناعكسه. المحبة الصادقة تكره الشر بينما تلتصق بالخير.

الكلمة اليونانية المترجمة إلى «كارهين» في هذه الآية هي من «أپوستوغيو ἀποστυγέω» وتعني البغض أو الإكراه («ستوغيو στυγέω») مشددة بالبادئة «أپو ἀπό». وكلمة «أپوستوغيو ἀποστυγέω» معناها «يكره، يبغض، يشمئز من، يُغثي». استخدم جيم مكويغن عبارة «بغض مقدس»، و«إشمئزاز إلهي»[٣]. انه من الممكن أن يكون الشر مألوفاً بحيث لم يعد يدهشنا. قال بولس في الواقع: «أرجو ألا تسمح بأن يحدث لك هذا!»[٤].

لماذا ينبغي أن نكره الشر؟ لأن الشر ضد الله ومشيئته. ولأن الشر يهدم حياة الملايين. ولأن الشر سيرسل جمع غفير إلى جهنم. ربما يجب أن أضيف الفكرة التالية: «اكره الشر، ولكن لا تكره الناس». قال يسوع: «أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ...» (متى ٥: ٤٤). يكره الطبيب مرض السرطان ولكنه لا يكره الشخص المريض بالسرطان.

علاوة على ذلك يجب أن نلتصق بالخير. كلمة «ملتصقين» في هذه الآية هي من اليونانية «كولاو κολλάω» ومعناها «يلصق مع؛ يصمغ» ... (من «كولا κόλλα» أي «صمغ»). العبارة «كَارِهِينَ الشَّرَّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ» هي وجهين لعملة واحدة. أؤكد مرة أخرى اننا لا نحب شيء ما حقاً حتى نكره ذلك الذي هو عكساً له وقد يهدمه.

يقال أحياناً أن «الحب أعمى». قد يكون الحب/المحبة أعمى لأنها تتغاضى عن عيوب في الشخص من تحب (١ بطرس ٤: ٨)، ولكن المحبة الحقيقية ليست عمياء بما يختص بما هو غير جيد وما هو جيد. يحاول العالم إزالة أي فرق بين ما هو قويم وما هو غير قويم، وأما المحبة التي تسمى بـ«أقابي ἀγάπη» لا تفعل كذلك. بل تعارض بشد ما هو شرير وتلتصق بشدة بالخير.

المحبة غير أنانية (١٢: ١٠)

في الآية ١٠ حاول بولس إظهار علاقة المحبة مع المسيحيين الآخرين: «وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ» لا يريد الله لَنا أن نكون أنانيين، بل نهتم بالآخرين.

محبة عاطفية

وردت في الآيتين ٩ و١٠ الكلمات الثلاث للـ«محبة» في العهد الجديد[٥]: أقابي وفيليا وستورغي. توجد كلمة «أقابي ἀγάπη» في الآية ٩، واما «فيليا φιλία» و«ستورغي στοργή» فأستخدمتا في كلمتين مركبتين في الآية ١٠. لـ«فيليا» علاقة بالعواطف الجياشة، «بينما تشير «ستورغي» إلى محبة أفراد الأسرة الواحدة. لاقتنا صيغة النفي لكلمة «ستورغي» في رومية ١: ٣١.

كلمة «وادين» الواردة في الآية ١٠ هي من «فيلوستورغوس φιλόστοργος»: وهي صيغة من صيغ الكلمة «فيليا φιλία» («فيلوس φίλος») بالإضافة إلى «ستورغي στοργή». الكلمة التي تعني «محبة أخوية» هي من «فيلادلفيا φιλαδελφία»: «فيلو φιλέω» الصيغة الفعلية لـ«فيليا φιλία») بالإضافة إلى «ادلفوس ἀδελφός» (أي «أخ»). تركز كلا الكلمتين على الناحية الأسرية {العائلية} للكنيسة: الله أبانا، ونحن إخوة وأخوات. تشير الديانات الأخرى إلى معتنقيها بانهم «إخوة» ولكن بحسب علمي، المسيحية وحدها هي التي تم توصية معتنقيها أن يحبوا بعضهم بعضاً كإخوة. لنضع كل هذا في سياق رسالة بولس إلى أهل رومية. أراد بولس للمسيحيين اليهود والمسيحيين الأمم أن يعتبروا بعضهم كأسرة/عائلة واحدة. وبصفتهم إخوة وأخوات في المسيح، عليهم أن يكونوا وادين بعضهم البعض؛ ويطلبوا ما هو أفضل لبعضهم البعض. قال يسوع: «بِهذَا يَعْرِفُ

---

[٣] جيم مكويغن في تفسيره للرسالة إلى أهل رومية بعنوان «The Book of Romans» من سلسلة «Looking Into The Bible Series»، صفحة٣٦٧.

[٤] هناك نصوص أخرى تتحدث عن بغض الشر، منها المزمور ٩٧: ١٠؛ ١١٩: ١٠٤؛ أمثال ٨: ١٣؛ عبرانيين ١: ٩).

[٥] هناك كلمة رابعة للمحبة وهي «إروس ἔρως» وتشير إلى محبة طبيعية (بما في ذلك الجنس). المحبة الطبيعية في نطاق الزواج بحسب الكتاب المقدس هي صحيحة، وتشجيع (١ كورنثوس ٧: ٢ و٣)، ولكن لكلمة إروس الكثير من المضامين السلبية بحيث تجنب كُتَّاب العهد الجديد استخدامها.

الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ» (يوحنا ١٣: ٣٥).

محبة غير أنانية

لكي يقدم بولس مثال على نوع المحبة والتكريس اللذين كان يقصدهما، قال: «وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ» (رومية ١٢: ١٠). المحبة المتبادلة يجب التعبير بها بكرامة واحترام متبادلين. كلمة «كرامة» هنا هي من اليونانية «تايمي τιμή» وهي «بصفة أساسية تقييم» لهذا صلة بالاحترام والتقدير. كلمة «مُقَدِّمِينَ» {في هذه الآية} هي من «پريوغيوماي προηγέομαι» والتي تعني «يتقدم ويأخذ القيادة» في تكريم الآخرين. كتب بولس في رسالته إلى أهل فيلبي ما يلي: «... ليعتبر كل واحد منكم غيره أفضل كثيراً من نفسه»[٦] (فيلبي ٢: ٣).

قال وليم باركلي: «أكثر من نصف المشاكل التي تحدث في الكنائس هي بسبب الحقوق والامتيازات والاعتبارات. لم يعطى لشخص ما مكانته؛ التغاضي عن شخص ما؛ أو لم يُشكر»[٧]. يقول بولس انه لا يجب أن نهتم بإكرام الآخرين لنا، بل يجب أن نهتم بإكرام الآخرين. نقبل أن يكون المدح للآخرين.

المحبة متحمسة (١٢: ١١)

في الآية ١١ انتقل بولس إلى الكيفية التي تؤثر بها المحبة على خدمتنا للرب. قال: «غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ». يدل هذا إلى ميزة ثالثة للمحبة «أقابي ἀγάπη»، وهي: الحماسة.

محبة مجتهدة

ناشد بولس قراءه أن لا يكونوا «مُتَكَاسِلِينَ». سُمي العبد الذي أخذ وزنة واحدة من سيده ومضى وأخفاها في الأرض «الشِّرِّيرُ وَالْكَسْلاَنُ» (متى ٢٥: ١٨ و٢٦).

[٦] ترجمة كتاب الحياة. جميع الحقوق محفوظة ١٩٨٨.

[٧] وليم باركلي في تفسيره للرسالة إلى أهل رومية بعنوان «The Letter to the Romans» الطبعة المنقحة ١٩٧٥؛ من سلسلة «The Daily Study Bible Series»، صفحة ١٦٤.

يقال أن «المسيحي الكسلان» كلمتين متنافرتين.

علينا أن نكون مجتهدين وليس متكاسلين. لا يجب أن يكون المسيحي كسولاً بما يختص بخدمة الرب؛ بل ينبغي أن يكون غيوراً. إن كنا نحب الرب الذي عمل الكثير لأجلنا فكيف لا نكون مجتهدين في محبتنا له؟

محبة حارة

استمر بولس قائلاً: «... حَارِّينَ فِي الرُّوحِ ...» (الآية ١١). الكلمة اليونانية المترجمة هنا إلى «حارين» هي «زيو ζέω» ومعناها «يكون حار أو يغلي». تقول ترجمة باركلي لهذه الآية: «... أبقوا روحكم في حد الغليان»[٨].

هناك أراء مختلفة عن إذا كانت كلمة «الرُّوح» في هذه الآية تشير إلى روح الشخص أم إلى الى الروح القدس. بما أن التوكيد الذي وضعه بولس في هذا الأصحاح ليس على ما عمله الله لنا بقدر ما هو على ما ينبغي أن نعمل لله، ربما تشير كلمة «الروح» هنا إلى «روح الشخص».

إن لم نبقى قريبين من الله وروحه تقل حماستنا. إذا نزلت القدر الذي يغلي فيه الماء عن النار، يتوقف الماء عن الغليان. تبقى محبتنا حارة إذا بقينا قريبين من الرب فقط بدراسة الكتاب المقدس والصلاة والشركة مع المسيحيين المحبوبين والمتحمسين.

محبة الخدمة

عن أي شيء تكون المحبة متحمسة؟ تنتهي هذه الآية بالعبارة التالية: «عَابِدِينَ الرَّبَّ» (الآية ١١) أني أرى بعض الناس يبتهجون بخصوص دخل مالي، وبخصوص رحلة مرتقبة، ويبتهجون حتى بخصوص المناسبات الرياضية[٩]. ولكن معظمهم لا يبتهجون كثيراً بتقديم الخدمة. لا يبتهج الناس بالعمل لساعات طويلة، ولا بخصوص القيام بعمل وضيع لا يريد أحد القيام به، ولا بخصوص عدم اهتمام الآخرين بهم. تكون المحبة متحمسة لأن الخدمة هي للرب – الذي يحبنا، الذي أسلم

[٨] المرجع السابق، صفحة ١٦٣.

[٩] يمكنك أن تجعل هذه الجملة تتناسب مع أهل المنطقة التي أنت فيها.

نفسه لأجلنا، والذي يقوينا يوماً بعد يوم.

المحبة ثابتة على المبدأ (١٢: ١٢)

كيف يكون الحال عندما تأتي الأوقات صعبة؟ (انها ستأتي). من السهل أن نكون متحمسين عندما يسير كل شيء على ما يرام. ولكن تكون الحالة صعبة عندما لا يكون هناك شيء سيسير على ما يرام. ذكر بولس ثلاث صفات في الآية ١٢ للمحبة «أقابي ἀγάπη» التي تجعلها ثابتة في الأيام المشرقة وفي الأيام القاتمة.

المحبة المفعمة بالأمل

تكون المحبة مفعمة بالأمل في المقام الأول بغض النظر عما يحدث. تبدأ الآية ١٢ هكذا: «فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ ...». حتى وإن كان اليوم يوماً عصيباً، يكون للمحبة رجاء (التوقع بالثقة)[١٠] بان الغد سيكون أفضل. قال بولس في الأصحاح ٨: «فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا» (الآيَة ١٨). للمحبة دائماً سبب للفرح. كتب ليون موريس:

> لم تكن للمسيحيين القدماء أشياء كثيرة تجعلهم يفرحون بسببها أو يرجونها في هذا العالم، ولكنهم كانوا يفرحون في الرب دائماً (فيلبي ٤: ٤) وكانوا يعرفون أن المسيح فيهم «رجاء المجد» (كولوسي ١: ٢٧) ... ينشل الرجاء {المسيحي} من الظروف الحاضرة الصعبة، ويكون الفرح النتيجة المحتومة[١١].

محبة صابرة

لأن المحبة تفرح في الرجاء، تصبر في الضيق (الآية ١٢). الكلمة («ثليپسيس») المترجمة هنا إلى «ضيق» تعني بصفة أساسية «ضغط»، الضغط الذي يكون «عبئاً على الروح»[١٢]. كان المسيحيون في زمان بولس يشكلون نسبة ضئيلة جداً من السكان ومعرضين لأوامر السلطات وهدف سهل لأعداء المتدينين. كان الضيق بالنسبة للمسيحيين حقيقة الحياة (راجع أعمال ١٤: ٢٢). وفي وسط هذا الضيق استطاعت المحبة أن تصبر. كلمة «صبر» هنا مترجمة من («هوپومون ὑπομονή») وتعني «يثبت تحت» (من «هوپو ὑπό» {أي «تحت»} بالإضافة إلى «مينو μένω» {أي «يثبت»}). المحبة لا تتخلى، تحفظنا من التخلي عن إيماننا عندما يبدو الضغط في الحياة لا يُطاق.

المحبة كثيرة الصلاة

هناك عامل مهم في أن يكون للشخص رجاء وصبر دائماً وهو الصلاة. الصلاة هي «حبل السلامة»[١٣] إلى الخالق. تجعلنا المحبة «مُوَاظِبِينَ عَلَى الصَّلاَةِ» (الآية ١٢). تُرجمت كلمة «مواظبين» هنا من اليونانية «پروسكارتريو προσκαρτερέω» وتعني «يتقوى» أو«يتحمل» «كارتريو καρτερέω» مشدد بـ«پروس πρὸς». ومعناها «مثابرة، ثبات». الصلاة بالنسبة للمحبة ليست مسألة خيار؛ بل هي ضرورة. كتب بولس في مكان آخر قائلاً: «صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ» (١ تسالونيكي ٥: ١٧).

المحبة مفيدة (١٢: ١٣)

قال بولس للمسيحيين في الآية ١٠ «{كونوا} وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ ...». وفي الآية ١٣ ذكر طريقتين يمكن بهما التعبير بالمحبة الأخوية.

محبة المشاركة

قال بولس أولاً: «مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ ...» (الآية ١٣). الاهتمام في هذا النص هو

---

[١٠] راجع الحوار عن «الرجاء» كما ورد في رومية ٤: ١٨ و٥: ٤ (راجع الدرسين «نسلك في خطوات إبراهيم {٤: ١٧-٢٥}»؛ صفحة ٤٦ في الجزء الثالث من هذه السلسلة؛ و«ثلاث حقائق تعلم بها أولادك» {٥: ١-٨}؛ في الجزء الرابع من هذه السلسلة.

[١١] ليون موريس في تفسيره للرسالة إلى أهل رومية بعنوان «The Epistle to the Romans»، صفحة ٤٤٧.

[١٢] فاين، صفحة ١٧. لقد وردت كلمة «ضيق/ضيقات» عدة مرات في أماكن سابقة من هذه الرسالة إلى أهل رومية. راجع تفسيرنا لأعمال ٢: ٩، ٥: ٣؛ ٨: ٣٥.

[١٣] حبل السلامة: حبل لإنقاذ الحياة. يلقى إلى من يراد إنقاذه (من الغرق) على سبيل المثال وجذبه إلى بر الأمان.

بالـ «قديسين» (أي «المسيحيين»)[١٤] المعوزين. تشمل المحبه الاهتمام بكل شخص. ولكن هناك اهتمام خاص بالإخوة والأخوات في المسيح. «... فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلاَ سِيَّمَا لأَهْلِ الإِيمَانِ» (غلاطية ٦: ١٠). تأمل في أن النص الذي نحن بصدده يقول «احْتِيَاجَاتِ {صيغة الجمع} الْقِدِّيسِينَ»، وليس «ما يريده القديسين». الاحتياجات تشمل ضروريات الحياة كالطعام والملبس والمسكن – والمحبة.

تختلف الكنيسة بعدة طرق عن المنظمات الدنيوية. من إحدى هذه الطرق هي أن الناس ينتمون إلى المنظمات الدنيوية بسبب ما قد يحصلون عليه من تلك المنظمات. أما المسيحيون المحبون الذين تتكون منهم الكنيسة فيهتمون أكثر بما قد يقدمونه للآخرين. أسمى لوقا هارتمان هذا النوع من المحبة بانه «السعي وراء منفعة الأخرين على حسابنا»[١٥].

محبة كريمة

قدم بولس طريقة ثانية يكون بها المسيحيين «وَادِّينَ» بعضهم بعضاً، إذ قال: «عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ» (الآية ١٣). إن عبارة «إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ» هنا مترجمة من اليونانية «فيلوكسنيا φιλοξενία» ومعناها «محبة الغرباء» (من «فيلوس φίλος» {أي «محبة»} بالإضافة إلى «زنوس ξένος» {أي «غريب»}). العبارة «أضافة الغرباء» لا تعني دعوة الأصدقاء إلى البيت لقضاء أوقات ممتعة معاً؛ بل المقصود بها هو دعوة الغرباء. وردت كلمة «فيلوكسنيا φιλοξενία» في الرسالة إلى العبرانيين ١٣: ٢ حيث قيل لنا أن لا ننسى «إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ».

التوكيد في هذا السياق موضوع على إظهار الكرم للقديسين (أي المسيحيين) الذين لا نعرفهم معرفة جيدة أو الذين لا نعرفهم أبداً. {«هذا يعني أن نعطي مجاناً للمسيحيين المعوزين ولا نتذمر أبداً بسبب طعام أو سرير قد نوفره لمن يحتاجون إليه»}. إضافة الغرباء هي من إحدى صفات الشيوخ (١ تيموثاوس ٣: ١؛ تيطس ١: ٨). لقد استمتعت أسرتي على مر السنين بالضيافة من قبل المسيحيين حول العالم – إخوة وأخوات في المسيح لم نلتقي بهم من قبل.

تأمل في انه يجب أن «نعكف» على إضافة الغرباء. الكلمة «ديوكو διώκω» المترجمة في النص الذي نحن بصدده إلى «عاكفين» تُرجمت إلى «يسعوا/يسعى» في رومية ٩: ٣٠ و٣١. تدل كلمة «ديوكو διώκω» ضمناً على السعي بحماسة. لا تنتظر المحبة فرصة {للخدمة}، بل تسعى بحماسة إلى فرص.

الخلاصة

سنواصل دراستنا للمحبة في الدرس بعنوان «ماذا يشبه المسيحي؟ (١٢: ١٤-١٦)». تشير الآيات الثلاث الأخيرة في هذا النص إلى أن المحبة رؤوفة (الآية ١٤)، ومتعاطفة (الآية ١٥)، ومتواضعة (الآية ١٦). في الختام، قد حان الوقت لفحص النفس:

- المحبة صادقة. هل أنا كذلك؟
- المحبة غير أنانية. هل أنا كذلك؟
- المحبة متحمسة. هل أنا كذلك؟
- المحبة ثابتة على المبدأ. هل أنا كذلك؟
- المحبة مفيدة. هل أنا كذلك؟

ربما يحتاج كل منا لأن يصلي قائلاً: «ساعدني يا الله لأكون إنسان أكثر محبة!»

---

[١٤] راجع تفسيرنا لكلمة «قديسين» في الدرس الذي بعنوان «وصلتك رسالة» (١: ١-٧) في الجز الأول من هذه السلسة.

[١٥] لوقا هرتمان في موعظته بعنوان «God's Call to Love» والتي ألقاها في إحدى كنائس المسيح بمدينة ميدوست سيتي {«Midwest City»} بولاية أوكلاهوما الأميركية في ١٧ يوليو سنة ٢٠٠٥.

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٠